سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه بليز ما بعد الاستقلال (١٩٨١-١٩٩٣)

US Policy Towards Post-Independence Belize (1981-1993)

أ.م.د.بشرى سكر خيون

جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

قسم التاريخ

Bushra.sukr@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه بليز ما بعد الاستقلال(١٩٨١-١٩٩٣)

أ.م.د.بشرى سكر خيون

الملخص

شكل استقلال بليز عن بريطانيا في عام ١٩٨١، منطلقاً للوجود الأمريكي فيها، اذ اسهمت الاخيرة بمساعدة بليز لتحقيق استقلالها عن بريطانيا، من خلال مساندتها للقضية البليزية منذ الستينيات، وتبنيها موقف داعما من قراراتها التي اتخذتها لصالح بليز في الأمم المتحدة،لينعكس ذلك ايجابيا على تطور العلاقات الثنائية على المستوى الاقتصادي والمستوى العسكري، فقد شكلت بليز مصدر رئيسي للسكر للولايات المتحدة الأمريكية،وبالمقابل قدمت الولايات المتحدة الأمريكية مساعدات مالية لصالح تعزيز التنمية الاقتصادية للدولة الناشئة، كما ابرمت الدولتين اتفاقية عسكرية نصت بنودها على تقديم الدعم العسكري واللوجستي لبليز من بداية الثمانينيات لغاية بداية عقد التسعينيات, فضلًا عن علاقات البلدين في مجالي السياحة والهجرة العكسية.

الكلمات المفتاحية : (الولايات المتحدة الأمريكية – بليز – الاستعمار البريطاني – الاستقلال)

US Policy Towards Post-Independence Belize (1981-1993)

Abstract

Belize's independence from Britain in 1981 was the starting point for the American presence in that country. The United States of America sought to help Belize achieve its independence from Britain, by supporting the Belizean cause since the sixties, and this was represented by the positive position of the United States of America in the decisions it took in favor of Belize in the United Nations. After that, bilateral relations developed on the economic and military levels, as Belize was a major source of sugar for the United States of America. In addition, the United States of America provided financial assistance to promote the economic development of the emerging country. The two countries also concluded a military agreement whose

provisions included providing military and logistical support to Belize from the early eighties until the early nineties, in addition to tourism and reverse migration.

Keywords:
(United States of America - Belize - British colonialism - independence)

المقدمــة

شكلت المستعمرات البريطانية محور هاما لدى الولايات المتحدة الامريكية بشكل مباشر بعد نهاية الحرب العالمية الثانية(١٩٣٩-١٩٤٥)، إذ عدت الولايات المتحدة الأمريكيـــة دول أمريكـــا الوسطى(بليز ،كوستاريكا،الســـلفادور ،غواتيمالا،هندوراس،نيكاراغوا ،بنما)ضمن نفوذها، كما انها بدت بأمس الحاجة إلى كسب ولاء تلك الدول التي كانت تكافح لنيل الاستقلال من بريطانيا، مقابل تقديم دعمها السياسي والاقتصادي والعسكري لها، وفي اطار الحرب الباردة* وجدت الولايات المتحدة الأمريكية في هندوراس البريطانية (بليز) أهمية لاتقل عن بقية دول أمريكا الوسطى من الناحية الجغرافية، والاهم من ذلك تحييدها عن الانضمام للمعسكر الشيوعي، وجعلها قاعدة أمريكية للأنطلاق ضد القوى الشيوعية والأفكار الثورية التي كانت منتشرة آنذاك وبقوة في تلك القارة، وبموجب ذلك دعمت الولايات المتحدة الأمريكية استقلال بليز عن بريطانيا، وقدمت لها الدعم المعنوي والسياسي والاقتصادي, فضلاً عن العسكري خلال المدة بين عامي(١٩٨١ – ١٩٩٣).

هدف البحث إلى استعراض السياسة الأمريكية تجاه بليز، ودور القوى الإقليمية والدولية في دعم او تعزيز التعاون العسكري والاقتصادي الأمريكي – البليزي، من خلال تبني المنهج التاريخي وتحليل ابعادها ونتائجها.

المبحث الأول : ملامح السياسة الأمريكية تجاه بيليز لغاية عام ١٩٨٠

سعت الولايات المتحدة الأمريكية إلى اعادة رسم الخارطة السياسية للمستعمرات التي سبق وان كانت تحت السيطرة البريطانية وطبقا للاستراتيجية الامريكية للمنطقة، ومن ضمنها هندوراس البريطانية، والتي عرفت بدولة بليز **(Belize)**[١].

عانت بليز من صعوبات اقتصادية خطيرة، على الرغم من صغرها من حيث المساحة والسكان، فضلاً عن وقوعها في المنطقة التي عدت وفق مبدأ مونرو **Monroe**

(Doctrine)[٢] ،ضمن هيمنة الولايات المتحدة الأمريكية، غير انها لم تسيطر مباشرة على كلا من أمريكا الوسطى والجنوبية، رأى العديد من العاملين في السياسة الامريكية خلال الحرب الباردة، ان هدف السياسة الأمريكية هو ايجاد موطأ قدم لها في أمريكا الوسطى للحفاظ على مصالحها وتنمية التجارة مع دول المنطقة، وبموجب متغيرات ما بعد الحرب العالمية الثانية ضرورة مد النفوذ الامريكي نحو امريكا اللاتينية وهو ما عد مصدر قلق للامريكان ومما عزز مخاوفهم من انتشار الشيوعية في امريكا اللاتينية من جهة وانتشار الحكومات اليسارية فيها،ولاسيما بعد نجاح الثورة الكوبية عام ١٩٥٩[٣].

أُما بليز فقد سعت نحو تحقيق استقلالها بعد منح الحكومة البريطانية الاستقلال لمستعمراتها [٤] ، وقد احتلت هذه الدول على الرغم من صغر مساحتها اهمية على الصعيدين الاقليمي والدولي[٥] ،ولاسيما مع تخوف الولايات المتحدة من انتشار الافكار الشيوعية في الدول المجاورة لها وعجز السلطات البليزية على التصدي لها والذي زاد من المخاوف الامريكية[٦]،ولا سيما في عهد الرئيس داويت ديفيد ايزنهاور(Dwight David Eisenhower)[٧] ،الذي تجسد في تصدير الأفكار الثورية من كوبا، وجعل بليز مركز لتوسع الشيوعية الى باقي الدول الأمريكية [٨] .

ولكي يضمن الامريكيين مد نفوذهم نحو بليز اقدم الرئيس جون كيندي (John F. Kennedy)[٩]، بتقديم برنامج المساعدات الاقتصادية إلى دول أمريكا اللاتينية في عام ١٩٦١، وتبنت السياسة الأمريكية خلال حكم الرئيس كينيدي سياسة مختلفة عن سياسة سابقه عبر تقديم مساعدات التنمية والاقتصادية والاجتماعية مع التزامها حيال تلك الدول بتحسين اوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية، واولت سياسته الخارجية اهتماما بالغا لدول أمريكا الوسطى وكانت ضمنها بليز[١٠].

رحبت وزارة الخارجية الأمريكية بالاتفاق الذيعقد بين بريطانيا وغواتيمالا وممثلي الحركة الوطنية البيليزية في عام ١٩٦٥ ، والذي بحث استقلال بليز [١١]، إذ اتفقت الحكومتين البريطانية والغواتيمالية على تقديم طلبًا رسمًيا مشتركًا في السادس من تموز ١٩٦٥ إلى الولايات المتحدة الأمريكية للوساطة بقضية بليز [١٢]، ودعا الرئيس الأمريكي ليندون جونسون(Lyndon B. Johnson) [١٣], لعقد المفاوضات بين الفرقاء [١٤]،

وبموجب ذلك توصلت الأطراف المعنية على تحديد استقلال لبليز في عام ١٩٧٠، وعلى الرغم من انه لاقى ترحيبا من الجانبين البريطاني والغواتيمالي، لكنه واجه معارضة من قبل بليز، ولاسيما من احزاب المعارضة مما جعل الشعب البليزي يرفض الاتفاق برمته وشجب ذلك الاتفاق [١٥] .

فشلت الوساطة الامريكية في حل قضية بليز، ومع ذلك رفضت الاخيرة انسحاب القوات البريطانية منها حفاظا على نفوذها السياسي بدلا من العسكري في المنطقة في عام ١٩٧١، وتصورت واشنطن مستقبل المنطقة الغامض بعد الانسحاب البريطاني، وفي الاطار ذاته، أكدت الاوساط السياسية في لندن على الانسحاب البريطاني سيترك بليز في حالة من عدم الاستقرار امنيا سواء من الدول الإقليمية او المد الشيوعي القادم من كوبا، اذ ان بريطانيا سوف لن تكون ملتزمة بالدفاع عنها بعد الاستقلال [١٦] .

دعمت الولايات المتحدة الأمريكية مقترح رئيس حكومة بليز جورج كادل برايس**(George Cadle) Price**[١٧], برفع قضية بلاده إلى الأمم المتحدة في عام ١٩٧٥، ومن جانب اخر حثت الحكومة الأمريكية غواتيمالا على تسهيل قضية استقلال بيليز، مع تأكيد الإدارة الامريكية البقاء على اطلاعها واهتمامها بالقضية البيليزية [١٨] ،وعلى الرغم من الجهود لم تحل القضية، بل استمر الوضع على ما هو عليه لمدة طويلةَ، ومما زاد في تأزم الوضع التدخلات الخارجية, إذ تظاهر العشرات من الجالية البليزية في العاصمة واشنطن في الثامن والعشرينمن كانون الثاني ١٩٧٨ احتجاجاً على تدخل الولايات المتحدة الأمريكية في هذه القضية ورغبتها في فرض تسوية تتعارض مع إرادة شعب بليز، وأبدت الحكومة البريطانية رغبتها بشدة للانسحاب من بيليز بطريقة تسمح لبيليز بالعيش بسلام مع غواتيمالا، والتوصل إلى اتفاق مبدئي مع الغواتيماليين للتنازل عن جزء من جنوب بليز مقابل اعتراف غواتيمالا باستقلال بليز وهذا المقترح نال موافقة وتأييد الولايات المتحدة الأمريكية، لكن حكومة بليز رفضت أي تنازل عن أراضيها،لذا توقفت المحاولة البريطانية للتوصل إلى تسوية [١٩] .

ومع انتشار العنف من نيكاراغوا إلى أجزاء أخرى من أمريكا الوسطى في أواخر السبعينيات، أبدت الولايات المتحدة الأمريكية قلقها من وصولها إلى بليز، واستمر دعم الإدارة الأمريكية لحكومة برايس في الانتخابات العامة في عام ١٩٧٩ (٢٠) .

وحينما طلبت بريطانيا من الحكومة الأمريكية استخدام "**نفوذها الخاص**" مع الرئيس الغواتيمالي لتحسين آفاق التوصل إلى تسوية بين بليز وغواتيمالا (٢١).

ردت الإدارة الأمريكية في تموز ١٩٧٩ بأنها تشاطرها قلقها وتدعو إلى انتقال منظم للسلطة في المنطقة، وأشار السفير الأمريكي في لندن إلى أن جهود بلاده السابقة للوساطة في النزاع على الرغم من فشلها، فكل ما هو مقبول لدى أحد الجانبين هو في الواقع غير مقبول لدى الجانب الآخر، ومع ذلك، فإن التوصل لاي شكل من أشكال التسوية بدا ضروريا قبل منح الاستقلال لبليز وانسحاب القوات البريطانية، وإلا فإن الانسحاب من شأنه أن يؤدي حتمًا إلى العنف، ووافقت بريطانيا على المقترح الأمريكي، وأكدت الحكومة البريطانية على أنها عازمة على الخروج من بليز، وطلبت من الولايات المتحدة التدخل بهدف تقديم اقتراحات لتحريك المشكلة بعيدًا عن محورها (٢٢) .

المبحث الثاني : الاعتراف الأمريكي باستقلال بليز

تأثر مستقبل بليز بالولايات المتحدة الأمريكية بطرق مختلفة بسبب تاريخها وحركاتها السياسية فضلا عن اهدافها في أمريكا اللاتينية سابقا، فالسياسة العالمية والمخاوف من انتشار الشيوعية هي التي وجهت انظار الولايات المتحدة الأمريكية نحوها واستعمالها طرائق مختلفة للتأثير على تلك الدول، بالشكل الذي يهدف الى تامين مصالحها ورأسمالية السوق الحرة (٢٣) .

إذ أصبحت مكافحة انتشار الشيوعية في جميع أنحاء العالم هي السياسة المعلنة بعد الحرب العالمية الثانية، بدت تلك السياسة أكثر أهمية من اهم محاور السياسة الأمريكية في أمريكا اللاتينية (٢٤)،من خلال استعمال المصالح الاقتصادية، جنبًا إلى جنب مع التدخل السياسي والعسكري المباشر، وإن كان سريًا، في أراضي أمريكا الوسطى والجنوبية،اذ سعت الولايات المتحدة الأمريكية إلى خلق الاستقرار الاقتصادي والسياسي في أمريكا اللاتينية،

بالشكل الذي يجعلها خالية من النفوذ الشيوعي، مع انتهاء استعمار الإمبراطورية البريطانية إذ ركزت الحكومة الأمريكيةعلى احتواء الشيوعية[٢٥] .

وتجسدت المشاركة الامريكية في قضية بليز من خلال اقناع الحكومتين البريطانية والغواتيمالية عام ١٩٨٠ بمنح بليز الاستقلال، من خلال التصويت على جميع مقررات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وفي هذا الصدد اكد الرئيس جيمي كارتر **Jimmy (Carter)**[٢٦], بأن بلاده مستعدة للتصويت لصالح أي قرار تدعمه بريطانيا يؤكد على حق شعب بليز في تقرير المصير والاستقلال وسلامة أراضيه وتحديد موعداً نهائياً لاستقلال بليز، وعلى الرغم من أن الغواتيماليين لأسباب سياسية داخلية لم يكونوا راغبين في قبول كونها لا تنطوي على التنازل عن الأراضي لصالحهم، وعلى الرغم من ذلك فقد كشفت التقارير الامريكية بتعهد الغواتيماليين على عدم اتخاذ بريطانيا إجراءً أحادي الجانب لمنح بليز الاستقلال [٢٧] .

وفي الوقت نفسه، عززت الولايات المتحدة الأمريكية علاقاتها مع غواتيمالا، عن طريق تقديم التدريب العسكري وغيره من المساعدات الاقتصادية، وفي ضوء تطور تلك العلاقات طالبت غواتيمالا من الولايات المتحدة الأمريكية باتخاذ موقفاً لإعاقة التوصل لاي تسوية تفاوضية، وامتناعها عن التصويت مرة أخرى على القرار الاممي لمنح بليز الاستقلال، إلا انها رفضت ذلك [٢٨] .

ومن جانب آخر، أبلغت الحكومة البريطانية نظريتها الحكومة الأمريكية عزمها على منح بليز الاستقلال بحلول أواخر عام ١٩٨١, سواء توصلت إلى اتفاق مع غواتيمالا أو لم يتم تتوصل إليه، وهو ما رحبت به الخارجية الامريكية، واستضافت نيويورك اجتماعاً بين ممثلي الحكومة البليزية والحكومة الغواتيمالية، في كانون الثاني ١٩٨١، برعاية واشراف أمريكي لتقريب وجهات النظر بين الجانبين، وتمثلت المحاولات الأمريكية في إقناع الغواتيماليين بأنهم لم يعد بإمكانهم تأخير استقلال بليز، وإبعاد فكرة المطالبة بتنازل بليز عن اي جزء من أراضيها لصالح الحكومة الغواتيمالية قابلة للتفاوض، مع طمأنتهم بأن كل شيء آخر قابل للتفاوض،وبدت تلك الاستراتيجية في جعل الغواتيماليين أكثر انفتاحًا ونجاحا[٢٩].

اذ ضغطت الولايات المتحدة الأمريكية على غواتيمالا لاستئناف المفاوضات من خلال التصويت لصالح قرار الأمم المتحدة بشأن بليز، وهو ما دفع الغواتيماليين إلى قبول التسوية، مع التأكيد من أن القرار لا يسيء للأخيرة، وعلى الرغم من عدم مطالبتهم من الولايات المتحدة الأمريكية التصويت لصالح القرار، فإن التصويت الأمريكي الإيجابي كان من شأنها تشجيع الحكومة الغواتيمالية على مقاومة أولئك الذين يعارضون التنازل عن المطالبة بمنحهم جزء من أراضي بليز [٣٠] .

وحذرت الخارجية الأمريكية في شباط ١٩٨١ بان استقلال بليز في مواجهة المعارضة الغواتيمالية من شأنه أطلاق العنان لقوى مزعزعة للاستقرارفيها بشكل كبيرفي غواتيمالا، وفي أميركا الوسطى، وفي منطقة الكاريبي، ومن شأنه أن يدعو إلى زيادة مشاركة كوبا، ويضر بالمصالح الامريكية، ويضر أيضاً بمصالح الغرب عموماً، وإن أي عملية تستبعد غواتيمالا من مفاوضات استقلال بليز ستكون غير قابلة للتنفيذ بغض النظر عن الضغوط التي كانت تمارسها الولايات المتحدة الأمريكية من جانب واحد على غواتيمالا [٣١] .

وفي الاطار ذاته زار رئيس الحكومة البليزية جورج برايس العاصمة واشنطن في آذار ١٩٨١، وجدد مطالبته من الجانب الأمريكي ممارسة الضغط على الحكومة الغواتيمالية، وابلغهم بأن القضية المطروحة في المفاوضات تنحصر في مطالبة الغواتيماليين ببضعة أميال مربعة من الأراضي البليزية، ورفض برايس التخلي عنها،موضحا بإمكانية البريطانيين منح الغواتيماليين الحقوق البحرية التي يريدونها ومحاولة ارضاء مخاوفهم الأمنية، وتساءل عما إذا كانت الحكومة الأمريكية قادرة على المساعدة في تحسين الطرق والبنية الأساسية في الجزء الجنوبي من بلاده، فرد الامريكيون بأنهم سيستمعون للمطالب الإقليمية للغواتيماليين، ولكن في النهاية إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق فإن بريطانيا ستعلم حكومة غواتيمالا بأنها ستمضي قدماً في استقلال بليز دون إرضاء لهم[٣٢] .

نجحت حملة تدويل قضية بليز في تشرين الثاني ١٩٨٠، بعد حصولها على الدعم داخل الأمم المتحدة والعزلة الكاملة لغواتيمالا [٣٣] ،إذ اصدرت وفي تصويت تاريخي، الأمم المتحدة قرارًا تطالب باستقلال آمن لبليز مع الاحتفاظ بجميع أراضيها، في مستهل عام ١٩٨١ دعت بريطانيا إلى مواصلة الدفاع عن بليز وجميع الدول الأعضاء لتقديم المساعدة

لها،اذ صوتت مائة وتسع وثلاثون دولة لصالح القرار لاول مرة، بما في ذلك الولايات المتحدة، مع امتناع سبع دول عن التصويت ، في حين رفضت الحكومة الغواتيمالية التصويت على استقلال بليز [٣٤] .

وعلى هذا الأساس اعترفت بريطانيا باستقلال بليز كجزء لا يتجزأ من أمريكا الوسطى واحترام سيادتها وسلامتها الإقليمية وفقًا للحدود القائمة والتقليدية، على ان تخضع بليز لإبرام المعاهدات الضرورية مع غواتيمالا لحل جميع الإشكاليات القائمة، ومنح غواتيمالا المياه الإقليمية دائمة الوصول إلى أعالي البحار، ويكون لغواتيمالا الحق في المناطق المعفاة من الرسوم الجمركية، وتحسين الطريق بين مدينة بليز والحدود الغواتيمالية، على ان تقوم بريطانيا باتخاذ الإجراءات اللازمة التي ترعى قبول بليز في منظمة الأمم المتحدة الأمريكية ومنظمات أمريكا الوسطى والمنظمات الدولية الأخرى [٣٥] .

وفيما يتعلق بحكومة الولايات المتحدة الأمريكية فقد اعلنت اعترافها باستقلال بليز مع اقامة العلاقات الدبلوماسية وفتح السفارة الأمريكية في بليز عام ١٩٨١[٣٦].

المبحث الثالث : السياسة الأمريكية تجاه بليز

اولاً : في المجال السياسي والاقتصادي

تمتعت بليز بعلاقات وثيقة وودية مع الولايات المتحدة الأمريكية وداعما رئيسا لنيلها الاستقلال، التي كانت شريكًا تجاريًا رائدًا ومصدرًا رئيسيًا للاستثمار الأجنبي والمساعدات الاقتصادية، في وقت مبكر [٣٧]، إذ سعى قادة الحركة المناهضة للاستعمار منذ بداية عهد الاستقلال إلى إقامة علاقات وثيقة مع الولايات المتحدة الأمريكية، ليس فقط للضغط على الحكومة البريطانية وإحراجها، ولكن أيضًا لمحاولة القضاء على السياسات التجارية والاقتصادية للحكومة الاستعمارية الموالية للحكومة البريطانية،والتي لم تكن من صالح سكان بليز [٣٨].

رسم رئيس وزراء الحكومة البليزية جورج برايس وحزب الشعب الديمقراطي منذ الاستقلال [٣٩]، سياسة خارجية أعلنت عدم انحياز بليز إلى أي معسكر دولي [٤٠]، ومع ذلك ذلك أكدت الحكومة البليزية العلاقة الخاصة للبلاد مع الولايات المتحدة الأمريكية، ربما يعكس موقف حزب الشعب الديمقراطي الإيجابي تجاه الولايات المتحدة الأمريكية(**عندما كان**

الرأي القومي في أماكن أخرى من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مناهضًا بشدة للولايات المتحدة وأحيانًا مؤيدًا لكوبا)، ان التجربة الاستعمارية للبلاد، التي ألقت ببريطانيا، بدلاً من الولايات المتحدة الأمريكية، كعقبة رئيسة أمام السيادة الوطنية، فضلًا عن ذلك، فإن الدور المؤثر للفكر الديمقراطي المسيحي على القادة الوطنيين الأوائل، ولاسيما برايس، الذي ساعد بلا شك في توجيه الحوار السياسي في بليز بعيدًا عن التأثيرات الماركسية التي ساهمت في تشكيل المشاعر المعادية للأمريكان في أماكن أخرى من أمريكا اللاتينية [٤١] .

ومن جانب آخر بدا البليزين يفضلون الهجرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية والعمل فيها بحثا عن موارد اقتصادية افضل من بلادهم وان واحد من كل خمسة من سكان بليز يعمل في الولايات المتحدة الأمريكية بشكل غير قانوني وغالبيتهم كانوا من السود،لاسيما الذين يتحدثون اللغة الانكليزية كان يتم قبولهم على الحدود وتركز تواجدهم في ولاية لوس انجلوس وكانوا يعملون في مصانع الجعة وتمثل البعد الاقتصادي لتلك العمالة في ارسالهم العملة الأجنبية من الدولارات إلى عوائلهم في بليز فقد بلغت كلفة التقديرات التي يتم دفعها سنويا بـ (٢٥) مليون دولار,وبالرغم من عمل البليزين في الولايات المتحدة الامريكية إلا أن بليز بقيت تعاني من تراجع اقتصادي حاد ولذلك سعى كل من جورج برايس ومسؤولين اخرين الذهاب إلى واشنطن للتفاوض على حزمة من المساعدات بلغت (٥٤) مليون دولار من صندوق النقد الدولي، ولكن ذلك الامر كان يتطلب وقتا ودراسة[٤٢].

ومن الجدير بالذكر شهدت مدة عقدي السبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين تزايد اعداد السكان في بليز فانعكس ذلك بحدوث هجرة داخلية من الريف للمدينة والعمل فيها،كذلك حدوث هجرة خارجية نحو دول أمريكا والولايات المتحدة الأمريكية بلغت نحو (٢,٠٠٠) شخص سنويا والذي اخذ بالازدياد لزيادة فرص العمل ،وقدر عدد البليزين المقيمين داخل الولايات المتحدة الأمريكية نحو (٤٠,٠٠٠- ٥٠,٠٠٠) [٤٣].

وعليه سعت بليز الى اقامة علاقات اقتصادية مع دول حوض الكاريبي الذين كانوا حريصين لذلك مع مواصلة جهودهم في الحصول على الدعم الاقتصادي من الامريكيين وتمثل بهيئة قرض. وبموجب ذلك شرعت الادارة الامريكية في عهد ريغان استقراء الوضع ثم الموافقة على دفع قسما من القرض[٤٤].

منحت الحكومة الأمريكية قرضا وصل قيمته بنحو (٤,٦) مليون دولار أمريكي لصالح القطاع العام،وعهد للبنك المركزي البليزي الذي تم تأسيسه حديثا بتامين ذلك المبلغ،وتم الاتفاق بين الجانبين الأمريكي والبليزي على منح الدفعة الاولى من اموال الصندوق الاستثمار المشترك لصالح الحكومة البليزية وعهدت الاخيرة على تعيين أول ممثل مقيم للوكالة الأميركية للتنمية الدولية في بليز، املت الحكومة البليزية أن يؤدي ذلك الامر الى المزيد من المساعدات الأميركية[٤٥].

واللافت للنظر، ان بليز تمتعت باقتصاد مفتوح فقد اعتمد اقتصادها على الزراعة التصديرية والذي انعكس بدوره على نسبة عالية من الواردات والصادرات إلى الناتج المحلي الإجمالي، اذ اعتمدت على السكر والمحاصيل الزراعية،والذي شكل خمس الناتج المحلي الإجمالي[٤٦].

ان الجهود التي تبذلها الحكومة البليزية لتنوع اقتصادها للتنمية المستدامة وذلك نظرا مما تتمتع به بموجب مبادرة الكاريبي واتفاقية لومي(Lomé Convention) [٤٧] ،والذي منحها وضع تجاري مفضل في السوق الأمريكية وادى ذلك الوضع إلى الاسهام في تطور سلعها الزراعية المتمثلة بالسكر والحمضيات والموز، كذلك تعتمد بليز على العمالة الزراعية المهاجرة والتي تتطلب معدلات اجور مرتفعة نسبيا لجذبها من الدول المجاورة[٤٨].

كانت بليز تصدر السكر إلى الولايات المتحدة بموجب بروتوكول الاتفاقية [٤٩], إذ كانت الحكومة البليزية حريصة على تنفيذ سياسات السوق الحرة لجذب استثمارات الولايات المتحدة الأمريكية، ولكن بعد انخفاض متوسط السعر العالمي للسكر الخام بنسبة(٠,١٣) دولار أميركي للكيلوغرام، تفاقمت الأزمة الاقتصادية لبليز في عام ١٩٨٢،اثر تفعيل حكومة الولايات المتحدة الأمريكية لأول مرة منذ عام ١٩٧٤ نظام حصص السكر، مما ادى الى انخفاض إنتاج السكر بنسبة (١,٥%)، وبحلول عام ١٩٨٤ تهاوى إلى (٠,٠٢) دولار أميركي. ومع انهيار أسعار السكر تدهورت التجارة في بليز،الا ان بين عامي (١٩٨٠ – ١٩٨٥) نما الناتج المحلي الإجمالي بمعدل (١,٢%) فقط سنوياً [٥٠] .

وما ان حل عام ١٩٨٤،شكل انخفاض حصة الولايات المتحدة الامريكية، مع تدني الأسعار العالمية، وعدم ثبات سعر الصرف إلى خسائر اقتصادية لصناعة السكر في بليز،

ووصلت حالة الشركات الخاصة بإنتاج السكر إلى حافة الإفلاس ما لم يتم تبني إجراءات جذرية، وبحلول منتصف عام ١٩٨٥، أجبرت الأزمات المالية على إعادة هيكلة بعض الشركات [٥١] .

ومن جانب آخر اعتمد اقتصاد بليز على نبات الماريجوانا الذي كان يصدر لعدد من الدول منها الولايات المتحدة الأمريكية والتي تعد السوق الرئيسة لدخوله في صناعة بعض الاودية[٥٢].

وعلى العموم فقد ارتبط اقتصاد بليز خلال حقبة الثمانينيات مع سائر دول منطقة البحر الكاريبي ودول أمريكا الوسطى بالولايات المتحدة الأمريكية ،ومن ثم بالنظام الرأسمالي العالمي مما اسهم ذلك الاعتماد على ما حدد نشاطها الامني والدبلوماسي بعد ان كان اقتصادها مرتبط بالاقتصاد البريطاني,رغم ذلك التغيير والتحول في السياسة تجاه الولايات المتحدة الامريكية, فإنها لم تستفد من تطوير قدرتها التكنولوجية او في مجال تطوير الزراعة لإنتاج محاصيل اخرى او ثانوية,بل اعتمدت على الولايات المتحدة الامريكية في استيراد اغلب المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية والآلات والوقود وزيوت التشحيم وغيرها من المواد الاخرى،الامر الذي جعلها تعتمد يشكل كبير في ربط اقتصادها بالاقتصاد الامريكي دون اعطاء فرصة لبعض التجار او المستثمرين البليزيين في اخذ دورهم في بناء مصانع او انشاء شركات لإنتاج السلع الاستهلاكية,مما زاد الامر سوء هو اعفاء اغلب المشاريع الاستثمارية الامريكية من الرسوم الكمركية.ولم يكن هذا الامتياز فقط للاستثمار الامريكي بل المكسيكي ايضا,ولاسيما بعد الاستقلال,اخذت بليز توجيه سياستها الخارجية نحو دول اخرى غير الولايات المتحدة الأمريكية,مما جعل الصادرات للمدة من عام (١٩٨٤_١٩٨٨)،اكثر استقرارا بالنسبة لبليز[٥٣].

وعلى ذلك النحو, فقد مثل عام ١٩٨٩ عاما مهما لحكومة بليز، إذ حققت مبيعات السكر إلى الولايات المتحدة الأمريكية عائدا متوسطا بلغ نحو (٠,١٧٢) دولار أمريكي للرطل،فيما يتعلق بصادرات الحمضيات من بليز إلى الولايات المتحدة الأمريكية التي اعفت من الرسوم الجمركية تبلغ (٢,٥٠%) دولار أمريكي للغالون، وذلك بموجب اتفاقية التجارة الحرة والتي تم ابرامها عام ١٩٨٣[٥٤].

وفرت أنظمة الحصص القائمة لصناعة السكر في أوائل التسعينيات،في بليز مزايا مهمة، وضمنت الحصص أن يكون للسكر البليزي إمكانية الوصول إلى أسواق المجموعة الاقتصادية الأوروبية **Common Market of the European Economic(EEC)** والولايات المتحدة الأمريكية بأسعار أعلى بكثير من مستويات السوق العالمية، وفي الوقت نفسه، كان من الواضح أيضًا أن نظام الحصص بدا عملاً أحادي الجانب يحد من الوصول إلى السوق وأنه يمكن تغييره أو إلغاؤه من قبل القوى الأجنبية حسب إرادتها، اذ خلقت أزمات السكر مشكلة في الإنتاج لمنطقة كوروزال الشمالية التي تقع شمال بليز،لذلك تمكن اصحاب مصانع انتاج السكر بتحويل الإنتاج إلى أسواق بديلة مع انكماش الزراعة، وتمكنت الولايات المتحدة الأمريكية الاستفادة من العرض الزائد، وتمريره إلى الأسواق العالمية [٥٥],وعلى ذلك الاساس بلغت القروض الثنائية خلال نهاية عام ١٩٩٠ نحو(٥,٥٦٦)مليون دولار من الحكومتين البريطانية والأمريكية[٥٦].

تضمنت أهداف السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية في بليز تعزيز التنمية الاقتصادية والاستقرار السياسي في ظل المؤسسات الديمقراطية، وتعزيز مصالحها التجارية[٥٧]،فقد سعت الحكومة الأمريكية إلى إقامة علاقات تعاونية مع بليز وتطوير اقتصادها، إذ ركزت خطط المساعدات الأمريكية لمدة(١٩٩١-١٩٩٥)على الزراعة والسياحة وكانت تهدف إلى مساعدة بليز على تحقيق نمو مستدام يقوده القطاع الخاص[٥٨].

زادت صادراتها إلى الولايات المتحدة الأمريكية عامي (١٩٩٢- ١٩٩٣) فقد شهدت بليز عجز تجاري عام ١٩٩٣ فقد بلغ الميزان التجاري (٨١,٦) مليون دولار ويرجع ذلك انها استوردت خلال العام اكتر ما صدرته من المنتجات ومن الملاحظ ان بليز اعتمد اقتصادها وارداتها بعد الاستقلال من الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك بشكل كبير,الامر الذي عدها دولة مستهلكه وتعاني من عجز تجاري,ولكن سرعان ما اخذت تعتمد على الزراعة والسياحة كمصدر رئيسا للعملات الأجنبية ، إذ انعكس على زيادات عائدات السياحة ونموها بشكل كبير جدا بمعدل (١٦١%) في عام ١٩٩٠والتي بلغت نحو (٦٧%)[٥٩].

نجد إجمالي المساعدات الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية إلى بليز قد بلغ في اوائل التسعينيات، ما بين(٩,٣) مليون دولار أمريكي و (١٠,٧) مليون دولار أمريكي سنويًا،

وهو انخفاض حاد عن عام ١٩٨٥، حينما بلغ إجماليها (٢٥,٧) مليون دولار أمريكي، اذ شكلت برامج المساعدة الإنمائية وفيلق السلام الجزء الأكبر من المساعدات، ففي عام ١٩٩٠، بلغ إجمالي المساعدة الإنمائية(٦,٥) مليون دولار أمريكي، وبلغ إجمالي برامج فيلق السلام (٢,٥٩) مليون دولار أمريكي، ولم تتلق بليز أي مساعدات غذائية من الولايات المتحدة الأمريكية في أوائل التسعينيات، لكن كانت بليز أحد المستفيدين من مبادرة حوض الكاريبي**Caribbean Basin Initiative (CBI)** ،إذ تم اعفاء الرسوم الكمركية عن منتوجات دول الكاريبي مما شجع انتشارها في الاسواق الامريكية(٦٠).

بالمقابل تعرضت الولايات المتحدة الامريكية للنقد من قبل المسؤولين الحكوميين في بليز ،ولاسيما فيما يتعلق بحرية التجارة الاقتصادية، وكذلك المساعدات التي ارادوا فيها بان تأخذ بنظر الاعتبار الظروف المحلية، على الرغم من ان حكومة بليز ورجال الاعمال شعروا بإيجابية تجاه مبادرة حوض الكاريبي،الا انهم كانوا قلقين من ان تحرير التجارة من خلال مبادرة الرئيس الامريكي جورج بوش **George Herbert Walker Bush** وقيادته للمفاوضات حول منطقة التجارة الحرة لأمريكا الشمالية مع المكسيك جعلت من المستحيل على البلدان الصغيرة في منطقة البحر الكاريبي منافسة البلدان الكبيرة كالمكسيك والبرازيل في حال غياب الترتيبات الخاصة ضمن التجارة التفضيلية الحالية(٦١).

وعليه مثلت الولايات المتحدة الأمريكية الشريك التجاري الأول لبليز, لاسيما وان الموردين الأمريكيين في بليز كانوا يتمتعون بمزايا الشريك التجاري ، بالإضافة لقربها من الولايات المتحدة الأمريكية والتبادل الثقافي وطرق النقل مع أمريكا الشمالية واللغة الانكليزية وسعر الصرف المرتبط بالدولار الأمريكي(٦٢).

ثانياً : في المجال الأمني والعسكري

وقعت الولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٩٨٢ اتفاقية عسكرية مع بليز نصت على تقديم المعونات العسكرية الأمريكية، لكونها لا تزال في وضع غير آمن على الرغم من استقلالها، إذ كانت مهددة من وجهة النظر الأمريكية من قبل غواتيمالا ومعرضة لخطر الانجرار إلى الصراع الإقليمي المتزايد أبان الحرب الباردة، تعهدت الولايات المتحدة الأمريكية في المقابل بتمكين حكومة بليز من المشاركة في الشؤون الدولية، ومع ذلك رفض برايس

الانضمام إلى المنظمات العسكرية الدولية التي ترعاها الولايات المتحدة الأمريكية ولكنه كان على استعداد لمناقشة الاحتياجات العسكرية لبليز وحتى إمكانية وجود قوات وقواعد أمريكية في بليز مع مستشارين أمريكيين(٦٣).

شكل هذا الامر للجانب الأمريكي، بمثابة فرصة لاستخدام اراضي بليز كقاعدة للعمل ضد الشيوعيين في بعض دول أمريكا الوسطى، مع ضمان بقاء بليز نفسها بشكل آمن تحت السيطرة تأثير الولايات المتحدة الأمريكية، اما لمنتقديها، فقد كانت هذه السياسة لا تنم عن الاستعمار فحسب، وانما يبدو كذلك أنها تثير المزيد من المتاعب من خلال إشراك بليز في جدلية الصراع الرأسمالي – الاشتراكي(٦٤).

شكلت المساعدات العسكرية الامريكية اهمية كبيرة لبليز، ولاسيما خلال المدة(١٩٨٢ – ١٩٩٠)،إذ تلقت بليز أكثر من(٣) ملايين دولار أمريكي كمساعدة عسكرية من الولايات المتحدة الأمريكي، في عام ١٩٩٠ وبلغ مجموع المساعدات العسكرية نحو (٦١٥٠٠٠) دولار أمريكي، ورحبت حكومتا حزب الشعب الديمقراطي والحزب الديمقراطي المتحد على حد سواء بالمساعدة من الولايات المتحدة الأمريكية، وان كانت من جانب اخر موضع انتقاد، في بداية التسعينيات، إذ أثار وجود متطوعي فيلق السلام في المكاتب الحكومية، وغرفة التجارة والصناعة، والمدارس الثانوية، مخاوف بسبب سحب بعض الوظائف من مواطني بليز لصالحهم، وكما اشتكى الناس من تدخل المتطوعين بشكل غير ملائم في الشؤون الحكومية الداخلية(٦٥).

ورداً على ذلك الانتقاد او المعارضة خفض فيلق السلام بحلول عام ١٩٩١،عدد المتطوعين في بليز من(٢٠٠) الف متطوع إلى (١٠٠) ،وكما انحسر دور مستشاري المساعدات الأمريكية في إعداد خطط التنمية الحكومية، على الرغم من الاعتراف بان بريطانيا سابقا كانت المورد الرئيس للمساعدات العسكرية لبليز،لذا سعت الحكومة الامريكية لاقامة علاقات تعاون عسكري مع بليز بهدف تطوير جيش محترف قادر على اداء وظيفة الدفاع ومواجهة ومكافحة بعض الامور الداخلية مثل مكافحة المخدرات والتجارة غير مشروعة(٦٦).

الخاتمة :

١- دعمت الولايات المتحدة الأمريكية حركات الاستقلال التي شهدتها دول أمريكا الوسطى منذ نهاية الحرب العالمية الثانية من النفوذ البريطاني، فضلاً عن اهمية تلك المنطقة في الاقتصاد الأمريكي.

٢- سعت الولايات المتحدة الأمريكية بقوة لنيل بليز استقلالها عن بريطانيا، بهدف فرض هيمنتها عليها وتقديم نفسها كبديل استعماري افضل من بريطانيا .

٣- دفعت واشنطن لتعزيز العلاقات الأمريكية – البليزية لمنع انتشار الأفكار الشيوعية في بليز، وجعلها نقطة انطلاق لضرب النفوذ السوفييتي في اطار الحرب الباردة بين المعسكرين الاشتراكي والرأسمالي .

٤- حددت السياسة الأمريكية تجاه بليز وفق ما أراده المسؤولين البليزين الذين طالبوا بالدعم الأمريكي ، وبالتالي استغلت واشنطن هذا الامر، لتعزيز نفوذها في الدولة الناشئة.

٥- دعمت الولايات المتحدة الامريكية بليز اقتصاديا وفسح المجال لها امام تجارة السكر وتوريد نبتة الماريجوانا التي تدخل في صناعة بعض الادوية ودعم السياحة ايضا.

٦- تعرضت الولايات المتحدة الأمريكية لانتقادات كثيرة من قبل الحركة الوطنية البليزية على اعتبار ان القوى الجديدة ما هي الا بديل عن الاستعمار البريطاني، واتهمت السياسة الأمريكية بأنها تستغل بلادهم عن طريق المساعدات العسكرية وارسال المستشارين الأمريكيين.

الهوامش:

([1])Alan L.McPhereson, Intimate Ties, Bitter Struggles: The United States and Latin America Since 1945, Potomac Books Inc, 2006, P. 2.

([٢])هو بيان أعلنه الرئيس الأمريكي جيمس مونرو في رسالة سلّمها للكونغرس الأمريكي في ٢ كانون الاول عام ١٨٢٣، حيث طالب الرئيس مونرو بضمان استقلال كلِّ دول نصف الكرة الغربي ضد التدخل الأوروبي بغرض اضطهادهم، أو التّدخّل في تقرير مصيرهم، ويشير مبدأ مونرو أيضاً إلى أن الأوروبيين الأمريكييّن لايجوز اعتبارهم رعايا مستعمرات لأي قُوى أوروبية في المستقبل، والقصد من هذا البيان هو أن الولايات المتحدة لن تسمَح بتكوين مستعمرات جديدة في الأمريكيتين، بالإضافة إلى عدم السماح للمستعمرات التي كانت قائمة بالتوسع في حدودها، وفي الوقت نفسه، أشار المبدأ إلى أن الولايات المتحدة تعترف ولا تتدخل في المستعمرات الأوروبية الحالية ولا تتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأوروبية، وصدر المبدأ في الوقت الذي حققت فيه كل مستعمرات أمريكا اللاتينية تقريبًا، أو كانت على وشك الحصول على الاستقلال من البرتغال واسبانيا، وكان إعلان مونرو ينظر إليه على أنه لحظة حاسمة في السياسة الخارجية للولايات المتحدة وواحدة من أعتى مبادئها ، للمزيد ينظر:حسن عطية عبدالله، مبدأ مونرو واثره على السياسة الخارجية الامريكية للفترة ١٨٢٣ – ١٨٦٥ ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦.

([3])Eric M. Rowe, No One Cared About British Honduras: Cold War US Policy Toward Decolonization in British Honduras and British Guiana, A thesis submitted to Sonoma State University in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Arts in History, 2014 , P. 2 .

([4]) Public Papers of the Presidents of the United States: John F. Kennedy,1961, Guatemala's response to President Kennedy's speech setting forth the Alliance for Progress,31 May ,1961 , P. 3.

([٥])تقع دولة بيليز في الجهةِ الشماليةِ من قارةِ أمريكا الوسطى، وتمتد حدوده على طولِ الساحل الجنوبي الشرقي من شبه جزيرة يوكاتان ويحدّه من الشمال والشمال الغربي دولة المكسيك ، بينما تَمتد حدوده البريةِ من الجهة الجنوبية دولة غواتيمالا، ويحدّه من الشرق البحر الكاريبي ، وعُدَ الاقليم من الدول ذات المساحة الصغيرة الحجم، لكونها ثاني أصغر تقسيم سياسي في أَمريكا الوسطى وتقدر المساحة الاجمالية لبيليز بنحو (٢٢,٩٦٦) كم . للمزيد من التفاصيل ينظر :

Ralph Lee Woodw Ard, Jr; compiler Edited by Sheilar. Herstein, Belize, Biblio Graphical series, Vol 21, Library public Boston, Kahle Austin Foundation, 2017, P. 21.

([6])Haley Porter, Multiple Faceed Needs Assessment of the Belizean Agriculture industry, Master Thesis, Submitted to the Graduate Faculty Of Texas Tech University,2013, PP. 5-6.

(٧) ولد في الرابع عشر من تشرين الاول١٨٩٠, دنيسون تكساس في الولايات المتحدة الأمريكية, وكان قائد عسكري ومنح رتبة ضابط في قوات المشاة الأمريكية عام ١٩١٥ ومساعدا للمستشار العسكري مكارثر في الفلبين بين عامي (١٩٣٥- ١٩٤٠), وعين وصار رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية الأربعين, كذلك عين رئيس قسم الخطط الغزو الحربية في وزارة الحرب(شباط حزيران- ١٩٤٢) كما وضع خط الغزو الاولى لشمال غربي اوربا والذي نفذه في عمليات الانزال في نورمندي وعين قائدا عاما لقوات الحلفاء في شمال افريقيا لتنفيذ عملية المشعل والحملة التونسية وفي العشرين من كانون الثاني صار قائد الأعلى لقوات الحلفاء في البحر المتوسط وعين في كانون الاول ١٩٤٣ قائدا عاما لقوات الحلفاء في اوربا بعد أن قرر روزفلت, وكان مسؤولا عن عمليات نورمندي في حزيران ١٩٤٤ وخلف مارشال رئيسا لأركان الجيش الأمريكي عام ١٩٤٥ لغاية ١٩٤٨ وقائدا لقوات الحلفاء في اوربا (١٩٥٠- ١٩٥٢) وصار رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية (١٩٥٣- ١٩٦١) وكانت وفاته في الثامن والعشرين من آذار ١٩٦٩ في واشنطن, للمزيد من التفاصيل ينظر: روجر باركنسن , موسوعة الحرب الحديثة, ترجمة: سمير عبد الرحيم الجلبي, ج ١, دار المأمون للترجمة والنشر, بغداد, ١٩٩٠, ص٢٢٥-.٢٢٦

(8) Public Papers of the Presidents of the United States: John F. Kennedy, Op. Cit., 31 May,1961 , P. 3 .

(٩)ولد كينيدي في عام ١٩١٧ بروكلين بولاية ماساتشوستس، وتخرج من جامعة هارفارد في عام ١٩٤٠، وانضم إلى قوات الاحتياط البحرية الأمريكية في العام التالي ، أثناء الحرب العالمية الثانية ، حصل على وسام البحرية ومشاة البحرية، وانتخابه في مجلس النواب الأمريكي من عام ١٩٤٧ إلى عام ١٩٥٣ ، وانتُخب بعد ذلك لعضوية مجلس الشيوخ الأمريكي، عن ولاية ماساتشوستس من عام ١٩٥٣ إلى عام ١٩٦٠ ، نشر كينيدي في مجلس الشيوخ كتابه " لمحات في الشجاعة"، رشح كينيدي نفسه في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٦٠ ، اكتسبت حملته زخمًا بعد المناظرات الرئاسية المتلفزة الأولى في التاريخ الأمريكي، وتم انتخابه رئيسًا، متغلبًا بفارق ضئيل على منافسه الجمهوري ريتشارد نيكسون، الرئيس الخامس والثلاثين للولايات المتحدة شهدت رئاسة كينيدي توترات شديدة مع الدول الشيوعية في الحرب الباردة ، قام بزيادة عدد المستشارين العسكريين الأمريكيين في جنوب فيتنام ، وبدأ برنامج هاملت الاستراتيجي خلال فترة رئاسته ، في عام ١٩٦١، سمح بمحاولات للإطاحة بحكومة فيدل كاسترو الكوبية في غزو خليج الخنازير الفاشل وفي عهده اندلعت أزمة الصواريخ الكوبية ، والتي كادت أن تؤدي إلى حرب نووية ، وألقى أحد أشهر خطاباته في برلين الغربية في حزيران ١٩٦٣، وفي عام ١٩٦٣، وقع كينيدي على أول أسلحة نووية. معاهدة ، وفي ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٣، اغتيل كينيدي في دالاس ، وتولى نائبه ليندون جونسون الرئاسة . للمزيد

من التفاصيل ينظر: اودو زاوتر ، رؤساء الولايات المتحدة الأميركية منذ ١٧٨٩ حتى اليوم، دار الحكمة، لندن، ٢٠٠٦ ، ص ٢٤٤ – ٢٥٠ .

([10])Christopher Hickman, U. S. Fact Book, Bargain Book Stores Publisher, New York, 2006, PP. 81-82.

([11])F .O.,371,S82, Confidential , Washington telegram No. 590 to Foreign Office, 1965, P. 65.

([12])F. R. U. S.,(1964–1968) VOL XXXI South and Central America; Mexico Action Memorandum From the Assistant Secretary of State for Inter-American Affairs (Vaughn) to the Under Secretary of State (Ball)1,DCM, U.S. Position on Mediation Request in British Honduras Dispute, Washington, July 22, 1965, P.189.

([١٣])ولد في السابع والعشرين من آب ١٩٠٨, في ولاية تكساس وعمل مساعدا في الكونغرس قبل فوزه في انتخابات مجلس النواب عام ١٩٣٧، وتمكن من الفوز في انتخابات مجلس الشيوخ عام ١٩٤٨ ومن ثم تدرج في مناصب عده منها انتخب في مجلس الشيوخ عام ١٩٥١، ورشح عن الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسية في عام ١٩٦٠ ولم يتمكن من الفوز وفي العشرين من كانون الثاني ١٩٦١ ادئ اليمن كنائب لرئيس وفي الثاني والعشرين من تشرين الثاني ١٩٦٣، خلف كينيدي رئيسا وتمكن من الفوز في الانتخابات عام ١٩٦٤ وعمل على اجراء تغييرات داخلية حظر قانون حقوق التصويت واقر قانون الهجرة والجنسية لعام ١٩٦٥، اما على الصعد الخارجية التدخل في حرب فيتنام عام ١٩٦٤ وشهدت البلاد اعمال شغب عام ١٩٦٥ وارتفعت معدلات الجريمة ، توفى في نوبة قلبية في سن الرابعة والستين في الثاني والعشرين من كانون الثاني ١٩٧٣. للمزيد من التفاصيل ينظر : سرى أسعد عبد الكريم الجباوي، ليندون جونسون ودوره السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٣٧– ١٩٦٩)، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة بابل، ٢٠١٥.

([14])William David Setzekorn, Formerly British Honduras : a profile of the new nation of Belize, Publisher Chicago ; Athens, Ohio : Ohio University Press,1981, P. 226.

([15])Ryan Médez Munduate, AnÁlisis DepolÍtica Exterior De PaÍses PeQueÑos ; el Caso De Belice, PhD thesis, Facultad Latino Americana De Ciencias Sociales, Ecuador, 2012, PP.37-38.

([16])Ash Rossiter, Getting Out of Belize: Britain's Intractable Military Exit from Central America, Journal of Imperial and Commonwealth History, Khalifa University, Abu Dhabi, United Arab Emirates, Issue 4, Vol 46, 4 Jul 2018, PP. 9 – 11 .

(١٧)ولد في الثامن عشرة من كانون الثاني ١٩١٩ في مدينة بليز ، التحق بكلية سانت جون انظم لمجموعة الكريول من خلال الدراسة في المعهد الإكليري الرئيس في غواتيمالا, التحق بالحزب الشعب وكان له الدور في مباحثات استقلال بليز ، شغل منصب اول رئيس وزراء لبيليز في عام ١٩٦١ ، ثم شغل المنصب نفسه بين عامي ١٩٨٩ – ١٩٩٣، توفي في ايلول ٢٠١١ عن عمر اثنان وتسعون عاماً. للمزيد من التفاصيل ينظر :

Reynaldo Chi Aguilar, George Cadle Price y la consolidación de una nación, Centro de Estudios Universitarios, Anuario de Estudios Centroamericanos, vol. 46, México,2020 , PP. 4 – 8 .

(18) F. R. U. S. ,(1973–1976) Volume E–11, Part 1, No. 198 , Telegram 3587 From the Mission to the United Nations to the Department of State, New York, August 7, 1975, P.134.

(19)F. R. U. S. ,(1977–1980) Volume XV, No. 34 , Memorandum From Robert Pastor of the National Security Council Staff to the President's Assistant for National Security Affairs (Brzezinski), Washington, January 28, 1978, P. 64.

(20)F. R. U. S. ,(1977–1980) Volume XV, No. 34 , Telegram From the Embassy in the United Kingdom to the Department of State, London, July 6, 1979, P.97.

(21)Ibid , P.97.

(22)Ibid.P. 98.

(23)Eric M. Rowe, Op. Cit., 2014 , P. 1 .

(24)Alan L. McPhereson, Op. Cit., P. 2 .

(25)Eric M. Rowe, Op. Cit., P. 1 .

(٢٦)ولد في ولاية جورجيا في عام ١٩٢٤ التحق بمدرسة عامة محلية, والتحق بكلية الجنوب الغربي من جورجيا ومن ثم تم تعينيه في الأكاديمية البحرية الأمريكية , وفي عام ١٩٦٢ انتخب عضوا في مجلس الشيوخ الأمريكي عن ولاية جورجيا, وفي عام ١٩٧٠ انتخب حاكما لولاية جورجيا لغاية عام ١٩٧٦, ورشح للانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الأمريكية بعد فوزه على الرئيس جيراد فورد في الانتخابات وصار رئيسا التاسع والثلاثين للولايات المتحدة الأمريكية عن الحزب الديمقراطي لمدة(١٩٧٧– ١٩٨١) الا انه خسر أمام منافسه في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٨٠ عن الحزب الجمهوري رونالد ريغان (Ronald Reagan) ونال على جائزة نول للسلام في عام ٢٠٠٢ تقديرا لجهوده في السنوات السلمية, للمزيد من التفاصيل ينظر:

Encyclopedia of the American presidency , New York, 2010,PP. 74-76.

(27)F. R. U. S. ,(1977–1980) Volume XV, No. 57 , Action Memorandum From the Assistant Secretary of State for Inter-American Affairs (Bowdler) and the Assistant Secretary of State for International Organizations Affairs

(McCall) to the Under Secretary of State for Political Affairs (Newsom), Washington, October 28, 1980, P. 163.

([28])F. R. U. S. ,(1977–1980) Volume XV, No. 57 , Telegram From the Department of State to the Embassy in Guatemala, Washington, October 24, 1980, PP. 159 - 160.

([29])F. R. U. S. ,(1980–1981) Volume XIII, No. 55 , Telegram From the Department of State to the Consulate in Belize City and Multiple Diplomatic Posts, Washington, January 24, 1981, P. 154.

([30])Ibid., P. 155.

([31])F. R. U. S. ,(1980–1988) Volume XIII, No. 37 , Telegram From the Department of State to the Embassy in the United Kingdom, Washington, February16, 1981, P. 105.

([32])F. R. U. S. ,(1980–1988) Volume XIII, No. 40 , Telegram From the Department of State to the Consulate in Belize City, Washington, May 8, 1981, P. 114.

([33]) John G. Marshall, U.S. Intervention in Latin America: An Evolving Policy, or a Quest for Supremacy, Claremont McKenna College, 2016 , PP. 12 – 13 .

([34])Gustavo Adolfo Orellana Portillo , Background and study of the Special Agreement between Guatemala and Belize to submit Guatemala's territory, international and maritime claims to the International Court of Justice, 2010, PP. 36 – 37 .

([35])Ibid., P. 35 .

([36])F.U.R.S, A Guide to the United States' History of Recognition, Diplomatic, and Consular Relations, by Country, since 1776: Belize,Establishment of Diplomatic Relations and the American Embassy in Belize, 1981.

([37])F .C. O.,371, S82, Narcotics Control & AIDS Department , No. 916 , Foreign Office, 30 May, 1991 , P. 4.

([38])Tim Merrill, Guyana and Belize country studies , Federal Research Division Library of Congress, 1993 , P. 280 .

([39])Ibid., P. 280 .

([40]) National Security Strategy of Belize, Executive Summary National Security Architecture, 2018 , P. 2.

([41])Tim Merrill,Op. Cit., P. 280 .

([42]) FOC,99/1389Belize / US Political Relations,FILE No. ACZ 020/8,Belize: Caribbean Basin Initiative (CB1),BRITISH HIGH Commission Belmopan,6 December 1982,p.2.

([43])Document of the World Bank, Report No. 10403-BEL,Belize Country Economic Memorandum Caribbean Division Country Department III Latin America and the Caribbean Region, April 14, 1992,PP.8,9.

([44]) FOC,99/1389Belize / US Political Relations,FILE No.Op. Cit.,p.2.

([45]) Ibid.
([46]) Ibid.
([٤٧])إن اتفاقيات لوميهي نتيجة للعلاقات الاقتصادية التاريخية بين أوروبا ومستعمراتها السابقة ومطالب هذه البلدان النامية بمعالجة مشاكلها الاقتصادية الدولية بأدوات أكثر فعالية,ومنذ تشكيل الجماعة الاقتصادية الأوروبية ونهاية الاستعمار،كان الأوروبيون يمارسون نهجاً سياسياً إقليمياً تجاه مجموعات البلدان النامية من خلال منحها تفضيلات خاصة,ومن الأمثلة الرئيسة على ذلك اتفاقيات اياوندي وأروشا اللتان منحتا وضعاً تجارياً تفضيلياً ومساعدات للمستعمرات الأفريقية السابقة,فضلا عن ذلك،منحت البلدان الأوروبية الفردية امتيازات خاصة للمناطق النامية,وحافظ البريطانيون على نظاما لتجارة التفضيلية للكومنولث بينما احتفظ الفرنسيون بالوضع الاقتصادي المفضل الذ يمنحوه تاريخياً لمستعمراتهم السابقة.في أوائل السبعينيات،بدأت البلدان النامية المستقلة حديثاً تطالب بتطويرنظام اقتصادي دولي محسن وأكثرعدالة,وبما أن العديد من مشاكلهم الاقتصادية الدولية كانت نابعة من تفاعلهم مع الدول الأوروبية، فقد ركزواعلى نوع جديد من العلاقات مع الجماعة الاقتصادية الأوروبية, وقد اجتمعت أغلب دول أفريقيا السوداء ومنطقة البحرالكاريبي التابعة للكومنولث وبعض دول الكومنولث الآسيوية والدول الناطقة بالفرنسية لتشكيل مجموعة أفريقيا والكاريبي والمحيط الهادئ،والتي أطلق عليها مجموعة دول أفريقيا والكاريبي والمحيط الهادئ، للتفاوض بشكل أكثر فعالية معا لجماعة الاقتصادية الأوروبية. وكانت النتيجة اتفاقية لومي الأولى (١٩٧٥-١٩٧٩)،وهي اتفاقية بين دول مجموعة دول أفريقيا والكاريبي والمحيط الهادئ وأعضاء الجماعة الأوروبية. وقد أشاد العديد من الناس بلومي باعتبارها خطوة جديدة إلى الأمام في العلاقات الاقتصادية بين الشمال والجنوب في المقام الأول بسبب نهجها الجديد في التعامل مع مشاكل العالم الثالث وبنيتها المتكاملة. وقد منحت الاتفاقية حقا لوصول المعفي من الرسوم الجمركية إلى الجماعة الأوروبية بالنسبة لـ ٩٩,٥% من صادرات مجموعة دول أفريقيا والكاريبي والمحيط الهادئ ،دون اشتراط أي تفضيلات متبادلة من جانب دول المجموعة ؛كما منح بروتوكول منفصل للسكر حصصاً سخية سمحت للسكر بالدخول إلى الجماعة الأوروبية بأسعارمرتبطة بالسياسة الزراعية المشتركة. كما أنشأت لومي برنامجSTABE X، وهو برنامج خاص يخفف من آثارعدم استقرارعائدات التصديرمن خلال تقديم المساعدة في حالة نقص عائدات التصدير للعديد من الصادرات الزراعية في مجموعة دول أفريقيا والكاريبي والمحيط الهادئ. ينظر:

Joanna Moss,The Lome Conventions and their Implications for the United State,Routledge ,New York,2019,PP.6-7.

([48])Document of the World Bank, Report No. 10403-BEL, Op. Cit.,P.1.
([49])Ibid,p.21.

([50])Crucita Ken, Belize's Northern Region; Its Economic Performance in the post-independence period, Universidad de Quintana Roo, 2008, P. 7 .
([51])Ibid, P. 8 .
([52])Ryan Méndez Mendt,,Analisis de la PolitIca Exterior De Paises Pequenos: El Caso De Belice,Tesis,Facultad Latino Americana De Ciencias SocialesSede Ecuador,2012,pp.75- 76.
([53])Ibid.
([54])Document of the World Bank, Report No. 10403-BEL,Op. Cit.,p.21.
([55])Ibid, P. 8 .
([56])Ibid,p.2.
([57])Karla Lewis, Colonial Education: A History of Education in Belize, Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association , New Orleans, 2000, P. 20 .
([58])Tim Merrill,Op. Cit., P. 281 .
([59])Ryan Méndez Mendt, Op. Cit.,pp.75- 76.
([60])Ibid., P. 281 .
([61])Ibid., P. 281 .
([62])Document of the World Bank, Report No. 10403-BEL,Op. Cit.,P.21.
([63])Gustavo Adolfo Orellana Portillo , Op. Cit. , P. 36 .
([64])Ibid., P. 37 .
([65])Tim Merrill, Op. Cit., P. 281 .
([66])Ibid., P. 281.

قائمة المصادر:

(1) Alan L.McPhereson, Intimate Ties, Bitter Struggles: The United States and Latin America Since 1945, Potomac Books Inc, 2006, P. 2.
(2) Eric M. Rowe, No One Cared About British Honduras: Cold War US Policy Toward Decolonization in British Honduras and British Guiana, A thesis submitted to Sonoma State University in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Arts in History, 2014 , P. 2 .
(3) Public Papers of the Presidents of the United States: John F. Kennedy,1961, Guatemala's response to President Kennedy's speech setting forth the Alliance for Progress,31 May ,1961 , P. 3.
(4) Ralph Lee Woodw Ard, Jr; compiler Edited by Sheilar. Herstein, Belize, Biblio Graphical series, Vol 21, Library public Boston, Kahle Austin Foundation, 2017, P. 21
(5) Haley Porter, Multiple Faceed Needs Assessment of the Belizean Agriculture industry, Master Thesis, Submitted to the Graduate Faculty Of Texas Tech University,2013, PP. 5-

(6) (Public Papers of the Presidents of the United States: John F. Kennedy, Op. Cit., 31 May,1961

(٧) محمود أنس العلي ، الحرب الباردة بين القوى العظمى: فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية ، الجنادرية للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٦؛ روبرت جيه ماكمان ، الحرب الباردة: مقدمة قصيرة جدًا ، ترجمة: محمد فتحي خضر، القاهرة، مؤسسة هنداوي للطباعة ، ٢٠١٤.

(٨) رؤساء الولايات المتحدة الأميركية منذ ١٧٨٩ حتى اليوم، دار الحكمة، لندن، ٢٠٠٦، ص ٢٤٤ – ٢٥٠ .

(9) (Christopher Hickman, U. S. Fact Book, Bargain Book Stores Publisher, New York, 2006,.

(10) F .O.,371,S82, Confidential , Washington telegram No. 590 to Foreign Office, 1965, P. 65.

(11) F. R. U. S.,(1964–1968) VOL XXXI South and Central America; Mexico Action Memorandum From the Assistant Secretary of State for Inter-American Affairs (Vaughn) to the Under Secretary of State (Ball)1,DCM, U.S. Position on Mediation Request in British Honduras Dispute, Washington, July 22, 1965, P.189.

(١٢) سرى أسعد عبد الكريم الجباوي، ليندون جونسون ودوره السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٣٧– ١٩٦٩)، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة بابل، ٢٠١٥.

(13) William David Setzekorn, Formerly British Honduras : a profile of the new nation of Belize, Publisher Chicago ; Athens, Ohio : Ohio University Press,1981, P. 226.

(14) Ryan Médez Munduate, AnÁlisis DepolÍtica Exterior De PaÍses PeQueÑos ; el Caso De Belice, PhD thesis, Facultad Latino Americana De Ciencias Sociales, Ecuador, 2012, PP.37-38.

(15) Ash Rossiter, Getting Out of Belize: Britain's Intractable Military Exit from Central America, Journal of Imperial and Commonwealth History, Khalifa University, Abu Dhabi, United Arab Emirates, Issue 4, Vol 46, 4 Jul 2018,

(16) Reynaldo Chi Aguilar, George Cadle Price y la consolidación de una nación, Centro de Estudios Universitarios, Anuario de Estudios Centroamericanos, vol. 46, México,2020 .

(17) F. R. U. S. ,(1973–1976) Volume E–11, Part 1, No. 198 , Telegram 3587 From the Mission to the United Nations to the Department of State, New York, August 7, 1975, P.134.

(18) F. R. U. S. ,(1977–1980) Volume XV, No. 34 , Memorandum From Robert Pastor of the National Security Council Staff to the President's Assistant for National Security Affairs (Brzezinski), Washington, January 28, 1978, P. 64.

(19) F. R. U. S. ,(1977–1980) Volume XV, No. 34 , Telegram From the Embassy in the United Kingdom to the Department of State, London, July 6, 1979, P.97.
(20) F. R. U. S. ,(1977–1980) Volume XV, No. 34 , Telegram From the Embassy in the United Kingdom to the Department of State, London, July 6, 1979, P. 98.
(21) F. R. U. S. ,(1977–1980) Volume XV, No. 57 , Action Memorandum From the Assistant Secretary of State for Inter-American Affairs (Bowdler) and the Assistant Secretary of State for International Organizations Affairs (McCall) to the Under Secretary of State for Political Affairs (Newsom), Washington, October 28, 1980,
(22) F. R. U. S. ,(1977–1980) Volume XV, No. 57 , Telegram From the Department of State to the Embassy in Guatemala, Washington, October 24, 1980, PP. 159 - 160.
(23) F. R. U. S. ,(1980–1981) Volume XIII, No. 55 , Telegram From the Department of State to the Consulate in Belize City and Multiple Diplomatic Posts, Washington, January 24, 1981.
(24) F. R. U. S. ,(1980–1988) Volume XIII, No. 55 , Telegram From the Department of State to the Consulate in Belize City and Multiple Diplomatic Posts, Washington, January24, 1981.
(25) F. R. U. S. ,(1980–1988) Volume XIII, No. 37 , Telegram From the Department of State to the Embassy in the United Kingdom, Washington, February16, 1981.
(26) F. R. U. S. ,(1980–1988) Volume XIII, No. 40 , Telegram From the Department of State to the Consulate in Belize City, Washington, May 8, 1981.
(27) John G. Marshall, U.S. Intervention in Latin America: An Evolving Policy, or a Quest for Supremacy, Claremont McKenna College, 2016.
(28) Gustavo Adolfo Orellana Portillo , Background and study of the Special Agreement between Guatemala and Belize to submit Guatemala's territory, international and maritime claims to the International Court of Justice, 2010.
(29) F .C. O.,371, S82, Narcotics Control & AIDS Department , No. 916 , Foreign Office, 30 May, 1991.
(30) Tim Merrill, Guyana and Belize country studies , Federal Research Division Library of Congress, 1993.
(31) National Security Strategy of Belize, Executive Summary National Security Architecture, 2018 .
(32) Crucita Ken, Belize’s Northern Region; Its Economic Performance in the post-independence period, Universidad de Quintana Roo, 2008.

(33) Karla Lewis, Colonial Education: A History of Education in Belize, Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association , New Orleans, 2000.
(34) FOC,99/1389 Belize / US Political Relations, FILE No. ACZ 020/8, Belize: Caribbean Basin Initiative (CB1), BRITISH HIGH Commission Belmopan, 6 December 1982.
(35) Document of the World Bank, Report No. 10403-BEL, Belize Country Economic Memorandum Caribbean Division Country Department III Latin America and the Caribbean Region, April 14, 1992.
(36) Ryan Méndez Mendt, , Analisis de la PolitIca Exterior De Paises Pequenos: El Caso De Belice, Tesis, Facultad Latino Americana De Ciencias Sociales Sede Ecuador,2012.
(37) F.U.R.S, A Guide to the United States' History of Recognition, Diplomatic, and Consular Relations, by Country, since 1776: Belize,Establishment of Diplomatic Relations and the American Embassy in Belize, 1981.
(38) Alan L.McPhereson, Intimate Ties, Bitter Struggles: The United States and Latin America Since 1945, Potomac Books Inc, 2006, P. 2.
(39) Eric M. Rowe, No One Cared About British Honduras: Cold War US Policy Toward Decolonization in British Honduras and British Guiana, A thesis submitted to Sonoma State University in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Arts in History, 2014 , P. 2 .
(40) Public Papers of the Presidents of the United States: John F. Kennedy,1961, Guatemala's response to President Kennedy's speech setting forth the Alliance for Progress,31 May ,1961 , P. 3.
(41) Ralph Lee Woodw Ard, Jr; compiler Edited by Sheilar. Herstein, Belize, Biblio Graphical series, Vol 21, Library public Boston, Kahle Austin Foundation, 2017, P. 21
(42) Haley Porter, Multiple Faceed Needs Assessment of the Belizean Agriculture industry, Master Thesis, Submitted to the Graduate Faculty Of Texas Tech University,2013, PP. 5-
(43) Public Papers of the Presidents of the United States: John F. Kennedy, Op. Cit., 31 May,1961
(٤٤) محمود أنس العلي ، الحرب الباردة بين القوى العظمى: فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية ، الجنادرية للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٦؛ روبرت جيه ماكمان ، الحرب الباردة: مقدمة قصيرة جدًا ، ترجمة: محمد فتحي خضر، القاهرة، مؤسسة هنداوي للطباعة ، ٢٠١٤.
(٤٥) رؤساء الولايات المتحدة الأميركية منذ ١٧٨٩ حتى اليوم، دار الحكمة، لندن، ٢٠٠٦، ص ٢٤٤ – ٢٥٠ .

(46) Christopher Hickman, U. S. Fact Book, Bargain Book Stores Publisher, New York, 2006,.

(47) F .O.,371,S82, Confidential , Washington telegram No. 590 to Foreign Office, 1965, P. 65.

(48) F. R. U. S.,(1964–1968) VOL XXXI South and Central America; Mexico Action Memorandum From the Assistant Secretary of State for Inter-American Affairs (Vaughn) to the Under Secretary of State (Ball)1,DCM, U.S. Position on Mediation Request in British Honduras Dispute, Washington, July 22, 1965, P.189.

(٤٩) سرى أسعد عبد الكريم الجباوي، ليندون جونسون ودوره السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٣٧- ١٩٦٩، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة بابل، ٢٠١٥.

(50) William David Setzekorn, Formerly British Honduras : a profile of the new nation of Belize, Publisher Chicago ; Athens, Ohio : Ohio University Press,1981, P. 226.

(51) Ryan Médez Munduate, AnÁlisis DepolÍtica Exterior De PaÍses PeQueÑos ; el Caso De Belice, PhD thesis, Facultad Latino Americana De Ciencias Sociales, Ecuador, 2012, PP.37-38.

(52) Ash Rossiter, Getting Out of Belize: Britain's Intractable Military Exit from Central America, Journal of Imperial and Commonwealth History, Khalifa University, Abu Dhabi, United Arab Emirates, Issue 4, Vol 46, 4 Jul 2018,

(53) Reynaldo Chi Aguilar, George Cadle Price y la consolidación de una nación, Centro de Estudios Universitarios, Anuario de Estudios Centroamericanos, vol. 46, México,2020 .

(54) F. R. U. S. ,(1973–1976) Volume E–11, Part 1, No. 198 , Telegram 3587 From the Mission to the United Nations to the Department of State, New York, August 7, 1975, P.134.

(55) F. R. U. S. ,(1977–1980) Volume XV, No. 34 , Memorandum From Robert Pastor of the National Security Council Staff to the President's Assistant for National Security Affairs (Brzezinski), Washington, January 28, 1978, P. 64.

(56) F. R. U. S. ,(1977–1980) Volume XV, No. 34 , Telegram From the Embassy in the United Kingdom to the Department of State, London, July 6, 1979, P.97.

(57) F. R. U. S. ,(1977–1980) Volume XV, No. 34 , Telegram From the Embassy in the United Kingdom to the Department of State, London, July 6, 1979, P. 98.

(58) F. R. U. S. ,(1977–1980) Volume XV, No. 57 , Action Memorandum From the Assistant Secretary of State for Inter-American Affairs (Bowdler) and the Assistant Secretary of State for International Organizations Affairs

(McCall) to the Under Secretary of State for Political Affairs (Newsom), Washington, October 28, 1980,
(59) F. R. U. S. ,(1977–1980) Volume XV, No. 57 , Telegram From the Department of State to the Embassy in Guatemala, Washington, October 24, 1980, PP. 159 - 160.
(60) F. R. U. S. ,(1980–1981) Volume XIII, No. 55 , Telegram From the Department of State to the Consulate in Belize City and Multiple Diplomatic Posts, Washington, January 24, 1981.
(61) F. R. U. S. ,(1980–1988) Volume XIII, No. 55 , Telegram From the Department of State to the Consulate in Belize City and Multiple Diplomatic Posts, Washington, January24, 1981.
(62) F. R. U. S. ,(1980–1988) Volume XIII, No. 37 , Telegram From the Department of State to the Embassy in the United Kingdom, Washington, February16, 1981.
(63) F. R. U. S. ,(1980–1988) Volume XIII, No. 40 , Telegram From the Department of State to the Consulate in Belize City, Washington, May 8, 1981.
(64) John G. Marshall, U.S. Intervention in Latin America: An Evolving Policy, or a Quest for Supremacy, Claremont McKenna College, 2016.
(65) Gustavo Adolfo Orellana Portillo , Background and study of the Special Agreement between Guatemala and Belize to submit Guatemala's territory, international and maritime claims to the International Court of Justice, 2010.
(66) F .C. O.,371, S82, Narcotics Control & AIDS Department , No. 916 , Foreign Office, 30 May, 1991.
(67) Tim Merrill, Guyana and Belize country studies , Federal Research Division Library of Congress, 1993.
(68) National Security Strategy of Belize, Executive Summary National Security Architecture, 2018 .
(69) Crucita Ken, Belize’s Northern Region; Its Economic Performance in the post-independence period, Universidad de Quintana Roo, 2008.
(70) Karla Lewis, Colonial Education: A History of Education in Belize, Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association , New Orleans, 2000.
(71) FOC,99/1389 Belize / US Political Relations, FILE No. ACZ 020/8, Belize: Caribbean Basin Initiative (CB1), BRITISH HIGH Commission Belmopan, 6 December 1982.
(72) Document of the World Bank, Report No. 10403-BEL, Belize Country Economic Memorandum Caribbean Division Country Department III Latin America and the Caribbean Region, April 14, 1992.

(73) Ryan Méndez Mendt, , Analisis de la PolitIca Exterior De Paises Pequenos: El Caso De Belice, Tesis, Facultad Latino Americana De Ciencias Sociales Sede Ecuador,2012.
(74) F.U.R.S, A Guide to the United States' History of Recognition, Diplomatic, and Consular Relations, by Country, since 1776: Belize,Establishment of Diplomatic Relations and the American Embassy in Belize, 1981.
(75) Joanna Moss,The Lome Conventions and their Implications for the United State, Routledge , New York,2019.